

أدب الكاتب

إلى الفعل الذي أخذ منه الإسم فتكتب (قَفَّأ) (وعَصَّأ) (ورَجَّأ البئر) بالألف لأنك تقول في تثنيته : قَفَّوَانٌ وَعَصَّوَانٌ وَرَجَّوَانٌ وتردُّ إلى الفعل فتقول : (قَدَّوَانٌ 280 قَفَّوَاتِ الرَّجْلِ) إذا اتَّجَعْتَهُ (وعَصَّوَاتُهُ) إذا ضربته بالعصا ولم يمكنك في (رَجَّأ) أن ترده إلى فعل فدلَّ تَدُّكَ عليه التثنيةُ قال الشاعر :
(فَلَا يُرْمَى بِي الرَّجَّوَانِ إِنْ زِي ... أَقَلُّ الْقَوْمِ مَنْ يُغْنِي مَكَانِي) .

وتكتب الهُدَى والهَوَى - هَوَى النفس - والمَدَى الغابة بالياء لأنك تقول في تثنيته : هُدَيَانٌ وَهَوَيَانٌ وَمَدَيَانٌ .

فإن أشكل عليك من هذا الباب حرف ولم تعرف أصله ولا تثنيته فرأيت الإمالة فيه أَحْسَنَ فإكتبه بالياء وإن لم تحسُنْ فيه الإمالة فإكتبه بالألف حتى تعلم .
وإذا ورد عليك حرف قد تُنْزِي بالياء وبالواو عملت على الأكثر الأعم نحو رَدَى 281 لأن من العرب من يقول (رَدَّوَاتِ الرَّحَى) ومنهم من يقول (رَدَّيَاتِ الرَّحَى) وأن تكتبها بالياء كان أحب إليَّ - لأنها اللغة العالية قال مُهَلِّهِلٌ :